الاعراب مذهب الكوفيين قال العلامة الدماميني وهو مشكل لان الشبه
الوضعي موجود وهو كاف في تحتم البنا فاوجه الاعراب فان قلت وجهه
ملازمتها للاضافة قلت لو صح ذلك لم تبن في قد زيد درهم بالسكون
وهي حالتها الغالبة اه وحرفية وتختص بالفعل المتصرف الخبري المثبت
المجرد من ناصب وجازم وحرف تنفيس ولها معان فتكون للتوقع اذا
دخلت علي المضارع كما اذا كنت تتوقع قدوم زيد فتقول قد يقوم زيد
اليوم وقد تدخل الماضي نحو قد سمع الله قول التي تجادلك لانها كانت
تتوقع نحو اجابة الله تعالي الدعا بها وتكون لتقريب الماضي من الحال
وللتقليل والتكثير والتحقيق نحو قد افلح من زكاها قد نري تقلب وجهك
فمعناه تكثر الروية وقد يصدق الكذوب وتقول ذهب زيد فيحتمل
بعد الذهاب وقربه فاذا اردت ان تخبر بان الذهاب قريب من زمان
الذي انت فيه قلت قد ذهب زيد اذا علمت هذا فتقول لا يحتمل ان يكون
قد هنا للتقريب بقرينة قوله من امس وللتحقيق ورابت فعل وفاعل
وعجبا مفعول به ومن حرف وامس مجرور به وعلامة جره فتح اخره
لانه غير متصرف وعلي زعم من زعم ان امس فعل ماض وفاعله ضمير
مستتر يعود الي المسا المفهوم من امسي يكون من ظرف زمان ومضافا
الي الجملة بعده وح لا شاهد فيه وعجائزا بدل من عجبا ومثل صفة
عجائز مضاف الي السعال بفتح المهملتين قال في القاموس والسعلاة
والسعلة بكسر السين الغول او ساحرة الجن وجمعه السعالي اه و
خمسا صفة ثانية ويأكلن مضارع مبني علي السكون لاتصاله بنون النسوة
التي هي الفاعل والجملة موضعها النصب لكونها صفة ثالثة او حالا
من الموصوف وما اسم موصول مفعول يأكلن وفي رحلهن صلة وهمسا
صفة لمصدر محذوف اي اكلا همسا قال في القاموس الهمس
الصوت الخفي وكل خفي او اخفي ما يكون من صوت المتقدم والعصر و
الكسر في مضغ الطعام والغم منصور اولاد عائشة وترك فعل ماض
ولفظ الجلالة فاعله وضرسا مفعوله وعد السن ولهن متعلق بمحذوف
حال من ضرسا لان نعت النكرة اذا قدم عليها اعرب حالا والجملة لا محل
لها من الاعراب ولقد اطلنا الكلام في هذا المقام لما فيه من مزيد
الاهتمام فاغتنم ذلك اتم الاغتنام وانشد
ومن قبل نادى كل مولى قرابة ۞ فما عطفت مولى عليه العواطف

فمن قبل جار ومجرور متعلق بقوله نادى وفيه الشاهد حيث اعرب قبل
خفضا بمن من غير تنوين لنية لفظ المضاف اليه وكل فاعل نادى و
مضاف الي مولى المجرور بكسرة مقدرة علي الالف المحذوفة لالتقاء الساكنين
وقرابة مفعوله والفاء في فما عاطفة وما نافية وعطفت فعل ماض والتاء
علامة التانيث ومولى بدل من الضمير في عليه قدم للضرورة كذا قيل
ويحتمل ان يكون مجرورا باسقاط الخافض اعني علي وقوله عليه بدل منه
والعواطف فاعل عطفت من العطف وهو الميل والشفقة والمعنى
نادى كل ابن عم قرابته ليخلصوه مما هو فيه من الشدائد والهموم
فما مال عليه احد منهم رحمة وشفقة عليه بل ولا جاء احد يعوله
نحوهم **فائدة** ياتي المولى لمعان منها ابن العم وهو المناسب هنا
كما اشرت اليه والعتيق والمعتق والعبد والسيد والرب والناصر و
الجار والحليف والصهر والشريك وغيره لك وانشد قوله ۞
فساغ لي [الشراب] وكنت قبلا ۞ اكاد اغص بالماء الفرات ۞

الشراب فاعل ساغ اي حلي وسهل ولي جار ومجرور متعلق به ويحتمل
ان يكون مستقرا حالا من الشراب والواو الداخلة علي كنت واو الحال
ويحتمل ان تكون للعطف وعلي الاول فيقدر قد علي حد قوله تعالى او جاؤكم
حصرت صدورهم وكان من الافعال الناقصة والتا اسمها وقبلا منصوب
علي الظرفية وفيه الشاهد حيث قطع عن الاضافة لفظا وتقديرا و
لهذا نون وهو متعلق بكان ان قلنا بدلالتها علي الحدث والا فبكاد واكاد
مضارع كاد من افعال المقاربة ترفع الاسم وتنصب الخبر واسمها
مستتر وجوبا تقديره انا واغص مضارع غص بالطعام اذا اعترض
في حلقه وهو بفتح الغين المعجمة والجملة محلها النصب لانها خبر كاد و
جملة اكاد مع اسمها وخبرها محلها النصب علي الحال من ضمير المتكلم وبالماء
متعلق باغص والفرات صفة للماء وهو العذب السهل الدخول في
الحلق اي الطيب والمعنى انه يقول حلي لي الشراب وسهل دخوله في حلقي
وكنت سابقا من الازمان اذا شربت الماء العذب السهل الدخول في حلقي
اغص منه به وذلك لانه قتل بعض اقاربه فبقي مهموما الي ان اخذ
بثاره ح انشد البيت وها هنا بحث نفيس لا بد من اتيانه وفق
الله التفتازاني لتحقيقه وبيانه قال قوله وكنت قبلا اي قبل ساغ
الشراب لكن هذا المحذوف لما كان مرادا في نفسه غير منوي في لفظ المضاف
وغير متضمن معناه المضاف اعرب المضاف لفظا كذا قيل وظني ان القصد

اصل الكلام فساغ لي الشراب فيكون البيت فساغ لي الشراب وكنت قبلا الخ
كاتبه
محمد ... [illegible]

Copyright © King Saud University